التعليم غير الرسمي

الغرض من التعليم غير الرسمي (النظامي) :

ان لكل شخص الحق في التعليم ، وهذا التعليم يكون بشكل مجاني على الاقل في المرحلتين الابتدائيه والاساسيه ، وان تتاح للجميع المراحل المقبله التي تساهم في تطوير قدراتهم حسب كفاءاتهم العلميه والعمليه والتي من شأنها تعزيز وتطويرالقدرات الكامنة لشخصية الإنسان وتعزيز الحقوق والحريات الاساسيه له ، كما تساهم في تعزيز التفاهم والتسامح والتواصل مابين الافراد والمجاميع في البيئه الداخليه والخارجيه ، وكذلك توفير الحماية الجسدية والنفسية والمعرفية التي يمكن أن تدعم الحياة وتحافظ على أستمرارها ،

وهذه العبارات نادت بها الكثير من الاتفاقيات الخاصة بالحقوق الثقافية ومنها أعلان حقوق الانسان وكذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وكذلك أتفاقية حقوق الطفل الصادرة عام 1989، والتي بدورها تتضمن حقوق الإنسان وحقوق الطفل والمساواة بين الجنسين، وحق الجميع بالمشاركة.

ومن هذا المنطلق أوجدت منظمة (NIHR) من أهم آولوياتها وخاصة في المرحلة الراهنة الأهتمام بالأطفال النازحين الذين هم في سن التعليم من عمر (6-15) سنة ولم يلتحقوا بالمدارس الرسمية في اماكن سكنهم نظراً لوجود ازمات ونزاعات و صراعات مسلحة في بعض المناطق والمحافظات العراقيه وهي (صلاح الدين ، ديالى، الانبار ، نينوى) مما أدت الى تدمير البنى التحتيه لتلك المناطق لا سيما المتعلقه بالتعليم مثل (المدارس ـ المؤسسات التربوية) وتعرض الاطفال لحالات الأشراك في تلك النزاعات المسلحه بشكل مباشر و غير مباشر من خلال تجنيدهم وأستغلالهم ضمن الجماعات المسلحة وكذلك تعرض الفتيات من الأطفال الى حالات الزواج المبكر (القسري) وكذلك تعرضهم الى حالات آخرى مثل أستخدامهم كدروع بشرية وفصلهم عن عوائلهم ،ونتيجة لهذه الأسباب أدت الى نزوح اعداد كبيرة من عوائل الطلبه الى مناطق اكثر آمنا، مما اثرسلباً على تلك المناطق التي نزحوا اليها نتيجة تفاقم الازمه السكانيه وعدم استيعاب المدارس والمؤسسات الرسمية للطلبة أضافةً الى عدم توفرالملاكات والمستلزمات التطويريه في هذه المؤسسات والتي اثرت سلبياً على مسار التعليم الرسمي في مناطق أقامتهم الحالية ووجود العديد من الاسباب الأخرى التي تقف حائلاً بين الفتيان والفتيات لحصولهم على حقهم في التعليم الرسمي وهي :

1ـ ضعف الأمكانيات الماديه للعوائل النازحه لشراء اللوازم المدرسيه الاساسيه والملابس لأطفالهم .

2ـ بعد المسافه بين المدارس المخصصه للاطفال النازحين واماكن اقامتهم .

3ـ عدم توفر مدارس كافيه لأستيعاب الاطفال النازحين وحصول زخم كبير لهم بسبب تخصيص مدارس معدودة لهم لاتتناسب مع اعدادهم الحقيقية حيث يصل عدد الطلاب في الصف الواحد الى 60 طالباً.

4- فقدان العديد من العوائل لمستمسكاتهم الشخصيه الثبوتية اثناء نزوحهم يقف حائلاً امام تسجيل ابنائهم في المدارس الرسميه وسط الاجراءات البيروقراطيه التي تنتهجها المؤسسات التعليميه .

وقد التزمت منظمة NIHR بمعايير خاصه تتبناها في مجال عملها والتي بدورها تساهم في تعزيز الأستجابة الشاملة وتعطي أهتماماً خاصاً لضرورة التشخيص الجيد في كافة المراحل وكما يلي:-

- **فرص التعليم غير الرسمي :** الحصول على فرص تعليميه آمنه وملائمه من خلال الاهتمام بالصحه والمياه والصرف الصحي والتغذيه والماؤى(بيئه سليمه آمنه).
- **تعزيز التعليم والتعليم الفعال :** من خلال التدريب وتوفيرالمناهج الدراسيه والتطوير المهني والدعم والتقييم.
- **أداره وتدبير الموارد البشريه :** وتمثل التعيين والاختباروشروط التعيين والخدمة للموارد البشرية في مجال التعليم.
- **التخطيط والتنفيذ:** من خلال اصدار السياسات والاجراءات المتبعه لغرض التنفيذ والمراقبه والتقييم وكذلك المتابعه والدعم .
- **سياسه حمايه الطفل :** وهي الممارسات والهياكل والاجراءات المعموله بها من قبل NIHR للتأكيد بأنها منظمه امنه للطفل التي من شأنها توفر الامان والسعاده للاطفال